

# الخوف من الله | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ونستهديه ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيّات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضر له. ومن فلّا هادي له. واشهد ان  
لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها  
زوجها وبث منها رجala كثيرا - 00:00:20

نساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح  
لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن - 00:00:40

يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه الله وسلم وشر  
المؤمن محدثها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:01:00

احبتي في الله مشاعر يحبها الله. وهذا هو لقاونا الثالث مع هذه المشاعر التي يحبها الله سبحانه وتعالى ويرضاها. مع هذه المشاعر  
التي تنال بها سعادة الدنيا والآخرة. مشاعر تدفع - 00:01:20

الى طاعة الله وتحجبه عن معصية الله ولذا احبها الله وارتضاها. تكلمت معكم في اول خطبة عن حالة الالم التي يشعر بها الانسان بعد  
ذنبه وكيف ان هذا الالم سبب من الاسباب العظمى التي بها يمحو الله عز وجل الذنب - 00:01:40

وتكلمت معه في الاسبوع الماضي حول حياء العبد من ربه تبارك وتعالى وسور ذلك. واليوم باذن الله تبارك وتعالى نتكلم عن مشاعر  
اخري عن مشاعر اخري من هذه المشاعر التي تحدث القرآن عنها كثيرا - 00:02:00

هي من اكثرا المشاعر التي تحدث عنها القرآن واكثر النبي صلى الله عليه وسلم من الحديث عنها وجعل النبي صلى الله عليه وسلم  
هذه المشاعر سبب لكل خير للعبد في الدنيا والآخرة. حتى قال ابو سليمان الداراني - 00:02:20

رحمة الله عليه حول هذه المشاعر والله ان اصل كل خير في الدنيا والآخرة في هذه المشاعر اليوم باذن الله تبارك وتعالى نتكلم عن  
حالة الخوف التي تملأ قلب العبد من الله عز وجل - 00:02:40

هذا النوع من انواع المشاعر اللي بتربط علاقة العبد بالله سبحانه وتعالى. من اعظم انواع المشاعر بل جعلها النبي صلى الله عليه  
 وسلم شرط من شروط صحة اليمان. فلا يصح ايمان العبد الا بعد ان يمتلى قلبه بالخوف من ربه تبارك - 00:03:00

وانا انما اتكلم اليوم عن خوف دافع لطاعة الله عز وجل. حاجب عن معصية الله عز وجل لا اريد خوفا يدفع الى اليأس او القنوط من  
رحمة الله عز وجل. انما نريد ذلكم الخوف الذي قال - 00:03:20

فيه ابو سليمان الداراني رحمة الله عليه ان الخوف اذا نزل في قلب عبد حرق مواطن الشهوات في قلبه ذلكم الخوف الذي قال فيه  
العلماء لولا الخوف ما سار احد في طريقه الى الله سبحانه وتعالى - 00:03:42

تعالوا بنا ابتداء لنعرف قدر هذه المشاعر اذا امتلأ بها قدر العبد. وفضل هذه المشاعر اذا نزلت في ما اعظم ان توضع في اختبار فيرى  
الله سبحانه وتعالى في قلبك خوفا منه - 00:04:02

شبابناكم من مرة كنت في بيتك وحدك لا يطلع عليك احد. لا يرى ولا يسمعك. ولا يشاهدك احد. الا الملك سبحانه وتعالى ثم همم  
بعد ذلك. بمعصية. تليفون في ايدك - 00:04:21

وسهل جدا ان يدخل الانسان منا الان على الحرام. وما اسهل ان يشاهد الحرام! ضغطة واحدة على التليفون دخلت عشرات بل مئات

بل الاف من الصفحات التي تعرض الحرام. وفي هذه اللحظة امتلأ - 00:04:44

قلبك بهذه المشاعر. مشاعر الخوف من الله. الموظف اللي قاعد على الشباك كم من مرة وانت في حاجة الى مال؟ عرض عليك مال حرام وفي هذه الحالة انت متعدد تأخذ ما تاخذش - 00:05:04

فتدخلت هذه المشاعر لحسب موقفك انا لا يمكن ابدا ايدي تتمدد الحرام. عسكري المرور اللي واقف والشارع بينظم حركة العربيات. عدى عليه بصوا بدأ يصاحب الميكروباص يطلع فلوس. وهنا عسكري المرور اخذ ما اخذش اخذ ما خدش. فتدخلت هذه - 00:05:28  
مشاعر الخوف لا لا لا انا لا افعل هذا ابدا. القاضي ان عرضت عليه الان قضية لاحب الناس اليه. ووجب على القاضي بما يرى من ادلة ويبينات انه يحكم على هذا الانسان - 00:05:55

هو بيحبه بالحبس طيب هو انا بحبه احكم عليه؟ ولا ما احكمش؟ اطلع ثغرة من الثغرات فتدخلت مشاعر الخوف من الله عز وجل دفعته الى الخير. الطبيب اللي جاي له مريض والطبيب هيكتب الدواء - 00:06:11

احنا عارفين ان بعض الدكاترة نسأل الله عز وجل لهم الهدایة علشان متعاقد مع شركات ادوية فهو بيكتب في كل روشتة ادوية قد يكون المريض ليس في حاجة لهذا الدواء. بس - 00:06:32

كل اما يكتب ادوية كتير هياخد فلوس كتير من شركات الادوية اكتب علشان رصيدي في الشركة يزيد ولا المريض مش محتاجها وهذا تتدخل المشاعر مشاعر الخوف من الله سبحانه وتعالى - 00:06:47

مشاعر الخوف من الله سبحانه وتعالى في الجامعة وفي بنت معه في الدفعة من اجمل ما يكون كل البشرة بتجري تتنمى تتنمى نظره من هذه الفتاة وهي معجبة بهذا الشاب - 00:07:05

وبعثت له على الواتس انا معجبة بك هيرد ويكتب ويقول ايه ما اجمل ان تتدخل مشاعر الخوف من الله عز وجل في هذا الوقت كل هذه المواقف التي ذكرتها لكم الان - 00:07:25

نفس الانسان البشرية الامارة بالسوء تدعوه الى المعصية فاذا تدخلت مشاعر الخوف في قلب العبد حجته عن الحرام. اسمع لقول الله سبحانه وتعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان. خاف مقام ربه اي خاف من قيومية الله عليه. خاف من - 00:07:44

قيومية الله عليك خاف خف. ربنا سبحانه وتعالى الان يرانى. ربنا سبحانه وتعالى الان يسمعني. اول ما المشاعر دي بتنزل في قلب العبد بيتضاعف الاجر من رب سبحانه وتعالى. ولذا قال الله سبحانه وتعالى ولمن - 00:08:10

فمقام ربه جنتان قال جماهير المفسرين هو العبد يخلو بمعصية من معاصي الله تدعوه نفسه للوقوع فيها فيتذكر قيومية الله عليه فيتركتها فوعده الله عز وجل في الآخرة بدرجتين في الجنة - 00:08:30

ودي مش لايحة ليست الا لانسان كان يخشى من الله. كان يخاف الله والله العظيم شوفوا اسمعوا معي لهذا الحديث رغم ان العمل بسيط العمل اللي هيقوم به العبد بسيط بس. افهم معي القاعدة دي - 00:08:50

عمل يسير يخالطه مشاعر الخوف. تكون النتيجة فوز في الدنيا والآخرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم تبارك وتعالى ليضحك لعبد في ليلة باردة شديدة البرد. الانسان منا مش عايز يطلع رجله من تحت اللحاف. من شدة البرد - 00:09:10

ومع ذلك يتترك اهله وفراسه ووطائه ويقوم الى الماء البارد ليتوضاً ويصللي ركعتين بين يدي الله الركعتين هياخدوا مني مجهد قد ايه؟ ولا حاجة هياخدوا مني وقت قد ايه؟ ولا حاجة فهو عمل يسير. ولكن العمل اليسيير ده مغطى بالخوف من الله سبحانه وتعالى - 00:09:39

فيقول الله عز وجل لملائكته لمقام عبدي؟ عبدي ده قام ليه الاية؟ ام ليه علشان يصلی؟ فتقول الملائكة وربنا تبارك وتعالى اعلم اي رب راجعها ما عندك والخوف مما عندك يا رب العبد ده ما قامش - 00:10:04

الا لانه خايف من النار. فيقول الله عز وجل لملائكته اشهدكم ملائكتي اني قد اعطيت لعبدي هذا ما يرجى وامنته مما يخاف العبد ده نجا من الجنة. نجى من النار واوشب الله له الجنة بركتين؟ اه. لأن الركعتين لما بيختلطهم مشاعر الخوف - 00:10:24

من الله عز وجل بيفرقوا كتير جدا عند الله عز وجل. اسمع معنی للحديث ده. عشان كده والله انا لما بعت في يوم من الايام على محل

من محلات شرح السلخانة او الجلالة - 00:10:49

وتلاقي اب كريم صالح كده المحل بتاعه فرش السجادة وبيصلني والله العظيم انا ارجو له الخير المحل اللي جنبه ما صلاش اصلا  
- وسیدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي لنا حال رجل ادى الفرض اللي عليه اللي ربنا فرضه عليه. يعني هو لم يتطوع بشيء

00:11:04

الفرض اللي عليه فدان ولكن اداه بخوف من الله. فانظر كيف يعامله الله عز وجل لما مشاعر الخوف بتنزل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم تبارك وتعالى ليعجب من راعي غنم. مششيخ ولا عالم - 00:11:34

ده راجل عادي في عمرى ان ربكم تبارك وتعالى ليعجب من راعي غنم على رأس شظية جبل ما حدش شايفه الا الله سبحانه وتعالى  
يأتي وقت الصلاة فيؤذن وحده ويقيم وحده ويصلى وحده - 00:11:54

فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي هذا يصلى وحده ويؤذن ويقيم وحده ما فعل هذا الا من شرائي يعني من خوفي اشهدكم  
ملائكتي اني قد غفرت لعבدي ما صنع دكتور واقف طول الليل على رجلي امر على المرضى. بض الساعة بقت اتناشر ولسه ما صلاش  
العشاء كان مشغول مع المرضى - 00:12:17

فجه بعد ما خلص المرور فرش السجاده بتاعته وقلبه مليان خوف ويقول له يا رب سامحني. ان انا اخرت العشاء. الله اكبر. والله يا  
اخوان ان الله تبارك وتعالى ليباهاي بهذا العبد ملائكة السماء. ولا يفرغ هذا العبد من صلاته الا بعد ان غفر - 00:12:49  
الله له ما تقدم من ذنبه. رغم ان العبد ما فعل شيئا الا الصلة المفروضة. ولكن فعلها والخوف يملأ قلبه تكون النتيجة ان ربنا سبحانه  
وتعالى يغفر له ما كان من ذنبه. ليه؟ لانه بيخاف ربنا سبحانه وتعالى - 00:13:12

خايف من ربنا ولكم ان تتخيلوا ان ممكن العبد منه ممكن العبد منا لحظة من اللحظات اللي بتتمر علي ينزل فيها الخوف الى قلبه يأمن  
في الدنيا والآخرة. والله العظيم يؤمن في الدنيا والآخرة. الله عز وجل - 00:13:31  
فيه صك امامي الدنيا والآخرة. ليه؟ لانه في موقف من المواقف اتعرضت عليه معصية رفضوا ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى كم من  
مرة بيفتح الانسان منا التليفون بتاعه وتظهر قدامه مسلا بعض المشاهد المحمرة. اتعرض قدامك ريلز من فيديو من الفيديوهات  
القصيرة اللي بتزهار للكل على - 00:13:53

على الفيسبوك والفيديو ده فيه شيء محروم في بنات عاريات لك ان تتخيل ان العمل اليسيير اللي انت هتعمله انك بسرعة هترفع كده  
ترفع كده حتى لا ترى هذا المشهد المحروم. هل - 00:14:18

ان تتخيل ان الحركة اليسييرة دي تؤمن بها في الدنيا والآخرة. تؤمن بها في الدنيا والآخرة تدخل في الله عز وجل لا خوف عليكم اليوم  
ولا انت تحزنون. يؤملك الله عند موتك يؤمنك الله في قبرك يؤمنك - 00:14:37

الله يوم احوال القيمة يؤمنك الله اذا وقفت بين يديه اه شف واسمع لقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول في حديث ان الله  
تبارك وتعالى ليقول وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين ولا امنين - 00:14:57  
فمن خافني في الدنيا امنتني في يوم القيمة. اللي هيخاف مني في الدنيا. انا اتولى ان اؤمنه يوم فتخيل القيمة وما فيها من احوال.  
تخيل القيمة وما فيها من احداث. الله تبارك وتعالى لما اراد - 00:15:20

ان يسمى يوم القيمة سماه بالقارعة. لانها تقع قلوب الخلق بالخوف. قلوب الخلق مليانة خوف الا الصنف اللي كان في الدنيا بيخاف  
من ربنا سبحانه وتعالى. قلبه بفضل الله لا يشعر بخوف ابدا يوم القيمة. ليه؟ علشان - 00:15:40

عرض عليه فيديو قبيح مملوء بالحرام رفعه بايده كده امنه الله في الآخرة المخاوف التي تلم بالانسان عند موته من اشد انواع  
الخوف اللي هيصيّب الانسان الخوف عند الموت الانسان منا مش عارف وهو رايح فين - 00:16:00

ويتمكن دي من اكتر المشاعر اللي كانت بتؤلم السلف. رضي الله عنه يعني كان محمد ابن مكالم رضي الله عنه وهو يقرأ القرآن اذا مر  
على قول الله تبارك وتعالى وبدل له من الله ما لم يكونوا يحتسبون بيكي بكاء شديدا حتى يمرض. فيقولوا له لم - 00:16:27  
كل هذا البكاء يلوم اخاف وانا بموت كنت في الدنيا ارجو الله فيبدو من الله لي ما انا كنت اظن ويدخلوا ويدخل بعض السلف على

عمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه. فيرون عمر يبكي بكاء شديدا. فيسألوه يا عمر - 00:16:51

لم كل هذا البكاء؟ قال لهم خايف خايف. كلما قرأت قول الله عز وجل فريق للجنة وفريق للسعيروانا في يومها لا ادرى مع اي فريقين اكون لما تنزل هذه المشاعر من الخوف - 00:17:12

على قدر ما يمتلى قلب العبد منا بالخوف من الله عز وجل المواطن اللي كان السلف بيخافوا منها انما يطمئن قلب العبد كلما كان في كلما كان هذا القلب سوءا بخوف بخوف من الله او بخشية الله عز وجل. طول ما انت بتخاف من ربنا عز وجل كن على يقين ان كل المواطن دي انت هتتعدي عليها بفضل الله - 00:17:31

امن وامان وسلامة ولا تخاف ولا شيء يفزحك يوم القيمة. ما فيش فزع سبحانه الله في موقف من المواقف اللي انت بتتعرض لها ليل نهار. من المواقف اللي فيها عرض معصية عليك - 00:17:57

وتغلق هذا الباب بتغفي بذلك وجه الله سبحانه الله! لربما تسعد سعادة الدارين الموقف البسيط حد من اخواننا ماسك مخازن كبيرة جدا في مستشفى من المستشفيات اللي هنا في المنصورة - 00:18:16

وقال لي انا عندي القدرة ان انا العب شوية في الدفاتر والكلام ده. وعندي القدرة ان انا اخد ادوية. وابيعها وانتكسف من ورائها بمبالغ كبيرة جدا. ما حدش ينفع عنها حاجة - 00:18:36

ما حدش يعفى عن حد. الورق معندي وانا بايديها اعمل كل شيء ولكن سبحانه الله! خوف ربنا سبحانه وتعالى دايما بيمعني من ده فكلما رأيت هذا الاخ الصاحب النافع الطيب الصالح يحسب كذلك اتذكر قول الله تبارك وتعالى رضي الله عنهم - 00:18:52

ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه شوف شوف يوم القيمة الله بل في الدنيا والآخرة. الله يرضي عنك ويوم القيمة يتولى الله تبارك وتعالى ان يرضيه مين في الدنيا بيخاف من ربنا سبحانه وتعالى - 00:19:15

اخ صاحبي صاحب مطعم كبير هنا في المنصورة بيقول لي معروض علي مدة لو عندي قطعة الفراخ اللي بحطها في السندوتش معروض علي ان انا احقن قطعة الفراخ دي بمادة معينة تحول حجمها من ميت جرام لتلتزميت جرام ممكن احطها في تلات سندوتشات - 00:19:38

حد مطلع علي حد هيراقبني ولكن انا اعلم يقينا ان المادة دي مسرطنة اللي هيأكل من الاكل ده يقينا يضرب تخوفي من ربنا سبحانه وتعالى دفعني دفعة عن ان انا اقول مش عايز كل المكاسب دي. انا عايز مكسب بسيط حال افضل من اللي انا فيه - 00:19:59

في يوم من الايام اضر الناس. عمل ده ليه؟ بيتنغي بذلك وجه الله تبارك وتعالى المعصية لما بتتعرض عليك وقلبك اتملي خوفة تقول لأ. ده معناه ان امامي الدنيا والآخرة ان شاء الله - 00:20:25

باذن الله يكون مصاحب لك. شوفوا سبحانه الله. الله تبارك وتعالى وهو يتكلم عن احوال الآخرة. ويتكلم عن دنو الشمس من رؤوس العباد يوم القيمة يوم القيمة يتكلم معنا ان في ناس لا يبالون بهذه القهوة اصلا - 00:20:43

اسمع معي لقوله صلى الله عليه واله وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومن بينهم رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني هو كل اللي عمله؟ قال لها لأن - 00:21:00

لأ حرفين والله حرفين اتنين ولكن صالحنا الله الحرفين دول كانوا مغلفين بمشاعر الخوف من الله سبحانه وتعالى عارفين كانت النتيجة ايه يوم القيمة الناس في كرب شديد في بسبب دنو الشمس من الرؤوس وهو لما قال لأ بفضل الله تبارك - 00:21:22 وتعالى قاعد الهرارة بفضل الله في ظل عرش الرحمن لا خوف عليه ولا يحزن ابدا يخاف من ربنا سبحانه وتعالى شوف سبحانه الله اسمع لقول الله عز وجل وهو بيوصف عباده المؤمنين - 00:21:46

وهو يقول تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الخوف ده احنا بنشوفه الخوف ده شيء موجود في القلب لا يطلع عليه احد الا الله عز وجل - 00:22:03

فلما اطلع الله عز وجل على قلبك فوجد ربنا سبحانه وتعالى ان كل قراراتك لابد ان تمر ابتداء على مقام الخوف منه سبحانه وتعالى. فلا تتكلم بكلمة ولا تفعل فعلا الا بعد ان يمر هذا القول وهذا الفعل على مقام الخوف - 00:22:34

فان الله عز وجل يوم القيمة يعطيك في الجنة ما تقر به عينك واحفى الله عنا ما اعده لهؤلاء. ربنا اخفي ما اعده لله نزلوا في منازل الخوف. بل والله كل - 00:22:56

كربات الدنيا. كل ازمات الدنيا ربنا يرفعها عنك بموقف كنت بتقول فيه يا رب انا كنت النبي لما اتكلم معنا عن التلاتة الذين دخلوا الغار ونزلت صخرة فسدت عليهم الغار وكأنه بيقول لنا ان ممكنتقع في مشكلة لا منجي ولا ملجا فيها الا الى الله عز وجل - 00:23:15

دخلوا غار نزلت صخرة قفلت الغابة. ما فيش تليفونات مش هيتكلموا وقتها بالتلفون الحقونا. ما فيش دفاع مدني يبعث عربيات تشنيل الصفحة ما فيش حد ينقذهم في هذا الوقت ولكن سبحان الله التلاتة كل واحد منهم كان في بيته وبين ربنا موقف - 00:23:41

كان خايف من ربنا سبحانه وتعالى فكانت النتيجة الاولاني لما قال يا رب انا كنت بحب بنت عمي شهوة النساء احب ما يحب الرجال النساء واننا المت بنا سنة. سنة فيها مجاعة فطلبت مني المال. فراودتها عن نفسها. فقالت لي اتق الله - 00:24:01 اتق الله ولا تخاف الخاتم الا بحق فقم وتركتم وتركت المال. اللهم ان كنت تعلم اني تركت هذا الامر لو فعلت هذا الامر ابتغاء وجهك ففرج عننا ما نحن فيه. انفرجت الصخرة - 00:24:25

ويخرج هؤلاء سالمين ليه كانت قلوبهم مليانة خوف من ربنا عز وجل فكل بلاء في الدنيا انما يزول بلحظة كنت بتخاف فيها من ربنا عز وجل. شاب من شبابنا ربنا يا رب بيارك فيه ويحفظه. جاء له عقد عمل اطالى - 00:24:47 ووصل ايطاليا هتتعامل هناك ازاي؟ ا تعرض عليه عامل بسيط عامل بسيط بمبلغ بسيط واتعرض عليه انه يشتغل ويقدم خمرة ويقدم لحم خنزير. ساعتها وقف ايه؟ ده ولا ده؟ يا رب - 00:25:04

يا رب يا رب يا رب اختار الفلوس البسيطة والعمل الصعب بخاف منك اخاف ان انا اكل حرامي والله العظيم يقول فتح الله عز وجل علي فتح ما فتح على اخواني الذين اكلوا الاعراب - 00:25:25

كل انسان بيرجو ان ربنا يمكن له في الارض يوسع له الارزاق. يوسع عليه في العطاء. تخاف ربنا سبحانه وتعالى عشان كده اسمع قول الله عز وجل لما قال لانبيائه وصفوة خلقه ولنسكنتكم الارض من بعدهم - 00:25:48

ذلك لمن خاف مقامي وخاف خف من ربنا عز وجل سبحان الله كل خير كان فيه يوسف عليه الصلاة والسلام وكل تمكين حصل لليوسف عليه الصلاة والسلام. انما كان بسبب لحظة تعرضت له فيها امرأة ذات - 00:26:10

منصب ومال وجمال فقال لها معاذ الله انه ربى احسن مبتلا كل خير عاشه يوسف عليه الصلاة والسلام كان بسبب لحظة الخوف دي اعظم لحظة تمر عليك في حياتك كلها. وتكون سبب للبركة لك في الدنيا والآخرة - 00:26:31

انك تخاف من ربنا سبحانه وتعالى عشان كده دايما بقول لكم لازم نتعلم مقام الخوف. وننزل فيه لان الانسان اذا نزل فيه ضمن له الخير في الدنيا والآخرة وصدق الله حين قال رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه - 00:26:52

اقول قوله هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد من اعظم المقامات التي بها يرضي الله عز وجل عن عبده - 00:27:13

مقام الخوف انك تخاف من ربنا سبحانه وتعالى اعجبه جدا من قول النبي صلى الله عليه وسلم. شف عشان ابين لك ان الوصول الى الله سبحانه وتعالى. مش بكثرة اعمال الجوارح. ممكن واحد يصلى ميت ركعة في ليلة. وقلبه مش معه. وواحد تاني يصلى ركعتين اتنين بس - 00:27:34

وقلبه مليان خوف من ربنا. تكون النتيجة ان الركعتين دول او صاحب الركعتين دول يسبق اللي صلى ميت ركعة. لان الحقيقة اللي لازم نفهمها كويس جدا ان الوصول الى الله عز وجل انما يكون بما يراه الله في قلبك. باللي - 00:28:02 حين يراه في قلبك. وعلى قدر ما ربنا بيرى في قلبك مثل هذه المشاعر على قدر ما يرضي الله عز وجل عنك. اسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس شيء احب الى الله عز وجل ليس شيء احب الى الله عز وجل من - 00:28:22

قطرتين اكتر حاجة ربنا بيعبها في الدنيا من العبادات. انت بقى ممكун تتصور معی ايه الحاجات اللي ربنا بيعبها تقول لي مسلا صيام النهار كثير قيام الليل طويلا لا لا. وان كانت هذه من اجل العبادات - 00:28:42

ولكن يقول النبي صلی الله عليه وسلم ليس شيء احب الى الله عز وجل من قطرتين. قطرة دمع نزلت من خشية الله. دي اكتر حاجة ربنا يحبها. ربنا اكرمني وبادرس في انجلترا - 00:29:02

ربنا اكرمني وبادرس في المانيا. وكمية الفتن هناك لا تعد ولا تحصى. ولا ازال بفضل الله عز وجل على قدمي خائفا من ربی لا اعصيه سبحانه وتعالی. رغم ان الفتن هناك سهلة جدا - 00:29:22

اهو المقام ده ان ربنا يرى منك المقام ده انك في مكان زي ده والفتنة محبيطة بك من كل مكان فتخاف من الله. ده اكتر حاجة ربنا ليس شيء احب الى الله من قطرتين. قطرة دمع تنزل من خشية الله من خوف ربنا عز وجل. طب والتانية - 00:29:41

التانية هتبين لك قدر الاولى. قطرة دم تخرج في سبيل الله. يعني تخيل معی واحد الان بيجهاد اليهود عليهم لعنة الله. واحد بيقاتل اليهود واليهود واحد جاب اربی شي ضربه ضرب - 00:30:01

اوقف قلب هذا الرجل المسلم الموحد فهذا الرجل تناثر جسده. وخرجت منه الدماء. الدماء دي عظيمة اوی عند ربنا عز وجل. اهو تخيل ان الدماء اللي خرجت من جسد اصبح اشاء. تساوي - 00:30:21

لحظة انت كنت خايف فيها من ربنا سبحانه وتعالی وعينك نزلت دمعة من خشية الله. عرفت المقام ده عند ربنا شكله ازاي ولذا سبحان الله من اصعب مشاهد الآخرة هو المشهد الذي يؤتى فيه بجهنم. وجيء يومئذ - 00:30:41

بهجهنم النبي يقول ان بمجرد بس الخلوق اول ما يشووفوا جهنم والملائكة تجرها جرا يوم اذ يتذكر الانسان اني له الذكري. مرور جهنم قدام الناس حسرة ما بعدها حسرة. وشدة ما بعدها شدة - 00:31:03

تزفر عليهم زفراة تتخلع بها القلوب سيدنا النبي صلی الله عليه وسلم يقول ان في يوم القيمة ناس النار هتتعدي من قدامهم كده وما يشووفوه اصلًا. وهذه من سبل الامان اللي ربنا عز وجل بيأمن بها الناس اللي كانت بتخاف منه في الدنيا. ولذا قال الله عز وجل وجيء - 00:31:23

يومئذ بهجهنم يومئذ يتذكر الانسان ان له الذكر قال النبي صلی الله عليه وسلم عينان لا تمسمهما النار. وفي رواية حرمت عليهم النار. عين باتت تحرس في سبيل الله وعين بكت من خشية الله - 00:31:50

وكان عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول والله ان القطرة لتتنزل من عين الخائف من خشية الله عز وجل يمحو الله عز وجل عنه بها خطايا كعدد قطر البحار. لو عندك ذنوب كعدد - 00:32:10

قطر البحار قطر الدمع واحدة ربنا عز وجل يغفر لك ويعفو عنك. ازاي نخاف من ربنا عز وجل الخوف من ربنا عز وجل بييجي باربع اسباب أساسية نختتم بهم خطبتنا ان شاء الله. اما الامر الاول فزيادة المعرفة بالله عز وجل - 00:32:30

ان انسان منا كل يوم يسمع كثير عن اسماء الله الحسنى وصفاته العلى. ان الانسان كل يوم يتعرف على الله عز اجل باسمائه وصفاته. لان العبد كلما ازداد معرفة بالله عز وجل كلما ازداد لله خشية. ولذا قال صلی الله عليه وسلم - 00:32:50

انا اعلمكم بالله واسعدكم له خشية. الملائكة لما كانت قريبة من الله عز وجل ورأت من قدرته كانت من اعظم المخلوقات خشية لربها عز وجل. ولذا قال صلی الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي على جبريل - 00:33:10

وهو كالحلس البالي من خشية الله. عارفين يعني ايه حلس البالي؟ حنة قماش مرمية لا تتحرك. خضوع واستكانة في سجود جبريل بين يدي الله عجيبة. والسبب في ذلك معرفته بربه سبحانه وتعالی. فالامر الاول انه تسمع سلاسل كثير بتعرفك من هو الله سبحانه - 00:33:30

سبحانه وتعالی. الامر الثاني ذكر الاخرة. لان الاخرة اذا نزلت في قلب عمرته بالخوف من الله الله سبحانه وتعالی. لان العلماء علمونا ان الخوف اذا فارق قلب خرب. ذكر الاخرة الدائم المستمر - 00:33:50

خلي قلبك بفضل الله تنبت فيه شجرة الخوف من الله سبحانه وتعالی. ولذا قال الله عز وجل وهو يصف صفة خلقك ويطعمون

الطعام على حبه مسكيينا ويتيمها واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا - 00:34:10 من عبوسا قمطريرا. اسمع كتير عن اليوم الآخر. اقرأ في مختصر التذكرة رحمة الله عليه. اقرأ في المختصر مش في الاصل في المختصر. مختصر التذكرة اللي وصف فيه الامام القرطبي رحمة الله عليه - 00:34:30

ويا للاخرة مرحلة مرحلة. كل ما الانسان يسمع اكتر عن الاهوال اللي موجودة في الآخرة. قلبه يتملئ خوف من ربنا سبحانه وتعالى اقرأ بتدبر وامعان علشان تستفيد كتاب التوهم للحارس المحاسببي رحمة الله عليه. هذا الكتاب يملأ قلوب - 00:34:50

الخلق وهو بيوصف مشاهد الآخرة يملأ قلوب الخلق بالخوف من الله عز وجل. ثلاثة تدبر القرآن بامعان كل واحد من السلف لما كانت دايما بادور كده ايه سبب خوف فلان فكنت دايما اجد ان سبب خوفهم انه عاش مع اية - 00:35:10

فهم معناها تدبر ما فيها الاية اثرت فيه. لذا عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه الخوف اللي ملي قلبه ملي قلبه ليه كان بسبب الموقف ده انه قرأ اية اثرت فيه. ان الناس واقفين بين يدي الله يوم القيمة والله يأمر منادي. فريق للجنة وفريق - 00:35:30

في ساعتها عمر عاززين يقول طب وانا مش عارف انا ابقي مع مين. فالتدبر في الاية دي فرق كتير جدا مع عمر ابن عبدالعزيز. محمد ابن ليه كان قلبه ملیان خوف من ربنا؟ تدبر في اية وهي قول الله وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - 00:35:50

علي بن الفضيل بن عياض رضي الله عنه وعن ابيه. الخوف اللي ملي قلبه بسبب ايه؟ بسبب اية واحدة بتتدبر فيها ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا - 00:36:10

عليك ان اول ما يسمع الاية دي يعني جسمه يتزلزل. وبيقرأ في كتاب الله وصف واحد واقف على النار شايف عمله السيء اللي عمله في الدنيا ويقول يا رب يا رب رجعني ارجع للدنيا واطيعك - 00:36:34

هو ده. الامر الرابع مما يعين على ملء القلب بخوف من الله عز وجل تذكر الخواتيم ان يتذكر كل انسان منا خاتمه وكيف سيختتم له؟ وده لا يكون الا طب انا انا ما اعرفش - 00:36:54

مش انا انا يختتم لي ازاي ما اعرفش مين حد فينا يعرف يختتم له ازاي؟ آآ تفكير في عملك اللي موجود حاليا. وهل يا ترى العمل اللي انا بعمله دلوقتي انا مؤهل انه يختتم لي بالخير ولا لأ. تذكر الانسان الدائم للخواتيم من الامور اللي تساعد العبد بصورة قوية جدا على - 00:37:18

انه يقرب من ربنا سبحانه وتعالى والخامسة وبها نختتم تذكر عقوبة الذنب كما قال كثير من اهل العلم من اكثر الاشياء اللي تملأ قلب العبد بالخوف من ربنا عز وجل انه يتذكر دايما ان كل ذنبه قدامه عقوبة. اتكلمت على حد قدامها عقوبة. اخذت مال حرام قدامها عقوبة. وتذكر الانسان - 00:37:38

ورؤية الانسان منا لمن عاقبهم الله عز وجل من حوله ده اللي يخليل اباب يخاف. ولذا كثيرا ما يخوف الله اهل مكة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يقول لهم وعاصوا وتمودا وقد تبين لكم المساكين. بصوا في حال هؤلاء الذين عاقبتهם. فالانسان منا لما يرى - 00:37:58

حال من عاقبهم الله عز وجل هنا قلبه يتملئ بالخوف. خمس اشياء تملئ قلبك بالخوف. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يتعاملون مع الله بالخوف والرجاء فينالون محبته وامنه ورضاه في الدنيا والآخرة. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت على - 00:38:18

وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في جمعنا هذا ذنبنا الا غفرته. اللهم لا تدع لنا في جمعنا هذا ذنبنا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا كربلا الا نفذته ولا ديننا الا قضيته. ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا - 00:38:38

الا رحمته ولا مبتلي الا عافيته ولا عاصيا الا هديته ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا يا ربى على طريقك ثبته على دينك وعلى سنة نبيك. صلى الله عليه واله وسلم. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما - 00:38:58

اعلننا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم انصر عبادك المجاهدين في سبيلك في كل مكان. اللهم انصر عبادك المشاهدين في سبيلك في كل مكان. اللهم انصر عبادك المجاهدين في سبيلك في كل مكان. اللهم ثبت

اقدامهم والف بين قلوبهم - 00:39:18

واجمع كلمتهم ووحد صفتهم على الكتاب والسنّة يا رب العالمين. اللهم كن لاخواننا في فلسطين. اللهم كن لاهلنا في فلسطين اللهم انصرهم نصرا عزيزا مؤزوا يا رب العالمين. اللهم اقر عيون قوم مؤمنين بهلاك اليهود المعذبين. اللهم اقر عيون وقلوب قوم - 00:39:38

بهلاك اليهود المعذبين. اللهم شتت شمال اليهود. اللهم فرج جمعهم وفرج كلمتهم. زلزل الارض من تحت اقدامهم طرق السقف من فوق رؤوسهم اجعلهم لمن خلفهم اية بقوتك يا قوي يا عزيز. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:39:58